

Distr.: General
13 February 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الرابعة والعشرون

٢٢ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠٠٢

إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي: مواصلة تنفيذ آراء الحكومة المضيفة
تقرير الأمين العام

موجز

تواصل إدارة شؤون الإعلام تنفيذ آراء الدول الأعضاء المضيفة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي أُدمجت في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية زيادة تعزيز فعالية تنفيذ أنشطة الإعلام. ولا يوجد في الوقت الحالي أي اقتراح معلق لدمج أي من هذه المراكز. وعندما تتلقى الإدارة أي طلب من هذا القبيل تبحثه مع البرنامج الإنمائي وحكومة البلد المضيف قبل عرضه للنظر في لجنة الإعلام. ومن الجدير بالذكر أن الإدارة والبرنامج الإنمائي اللذين تربطهما علاقات عمل على مدى ٢٠ سنة، لا يزالان يبحثان عن السبل الكفيلة بترشيد استخدام الموارد المحدودة المتوافرة لديهما من أجل تحسين مستوى تنفيذ برامج الإعلام وتعزيز الصورة الموحدة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.

أولا - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة علما في قرارها ٦٤/٥٦ بقاء المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بتقرير الأمين العام المعنون "إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تنفيذ آراء الحكومات المضيفة"،^(١) ورُحِّبَت

بالإجراءات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتنفيذ آراء الحكومات المضيفة المشمولة برودوها على الاستبيان الذي أجرته الأمانة العامة، وطلبت إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لمواصلة تنفيذ تلك الآراء وأن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريراً عن ذلك.

٢ - وعلاوة على ذلك، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريراً عن أي مقترح ممكن لمواصلة سياسة الإدماج بطريقة فعالة من حيث التكلفة، إن أمكن وحسب كل حالة على حدة، مع الحفاظ على الاستقلالية التشغيلية والوظيفية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، آخذاً في الاعتبار آراء البلدان المضيفة بما يضمن عدم الإضرار بالوظائف الإعلامية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أو باستقلاليتها، من أجل تحقيق الهدف المتوخى من سياسة الإدماج المتمثل في تحسين توفير المعلومات من جانب الأمم المتحدة. ويُقدم هذا التقرير استجابة لهذين الطلبين.

ثانياً - مواصلة تنفيذ آراء الحكومات المضيفة

٣ - في إطار متابعة الإجراء المشار إليه في الفقرة ٤ من الوثيقة A/AC.198/2001/4 المتعلق بتنفيذ آراء إحدى الحكومات المضيفة المعنية، قام الأمين العام بتعيين مدير متفرغ لمركز الإعلام المشار إليه وتولى المدير مهامه في آب/أغسطس ٢٠٠١.

٤ - وفي إطار متابعة تنفيذ ما جاء في الفقرة ٥ من الوثيقة ذاتها، قامت إدارة شؤون الإعلام، وبدعم نشط من المنسق المقيم للأمم المتحدة، بإمداد ١٥ مكتبة جامعية موجودة في البلد المعني بالحواسيب والطابعات وأتاحت لها إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت لفتح المجال أمام الطلبة للاطلاع المباشر على الموارد الإعلامية للأمم المتحدة. كما نظمت حلقة عمل لأمناء المكتبات في المؤسسات المستفيدة من هذه الخدمة. واستناداً إلى المناقشات التي دارت في كانون الأول/ديسمبر الماضي بين وزير خارجية البلد المضيف والرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام ولتعزيز الجهود الرامية إلى توسيع نطاق إيصال هذه الخدمة في عام ٢٠٠٢، تنكّب الإدارة على تحديد مكتبات جامعية إضافية في أجزاء أخرى من هذا البلد لضمها إلى هذا البرنامج، وتستطلع سُبُل زيادة تعزيز هذه المبادرات، لا سيما من خلال تطوير مرافق عقد المؤتمرات باستخدام الفيديو، من جملة جهود أخرى.

٥ - وفيما يتعلق بالإجراء المشار إليه في الفقرة ٦ من الوثيقة A/AC.198/2001/4، اجتاز مساعد لشؤون الإعلام في أحد المواقع المعنية امتحاناً للترقية إلى الفئة الفنية عُقد في الآونة الأخيرة وأُعيد انتدابه في مركز عمل جديد. وبالإضافة إلى استبدال هذا الموظف، تسعى الإدارة إلى تعيين مساعد لشؤون المراجع من أجل زيادة تعزيز مركز الأمم المتحدة للإعلام

في هذا الموقع. وأعطى هذا المركز تعليمات من أجل توثيق تعاونه مع عنصر الإعلام التابع لبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام الموفدة إلى هذا البلد لتوسيع دائرة إيصال الخدمات التي تقدمها العمليتان.

٦ - واستناداً إلى الآراء التي تقدمت بها إحدى الحكومات المضيئة والتي وردت في الفقرة ٧ من الوثيقة A/AC.198/2001/4، استمر مركز الأمم المتحدة للإعلام في تلك العاصمة بتلقي مزيداً من الموارد مما أسهم، بالإضافة إلى الدعم الذي يحصل عليه من المنسق المقيم للأمم المتحدة، في تعزيز أنشطته الإعلامية وتوسيع دائرة إيصال خدماته. وحديثاً بالذكر أن الإدارة واصلت جهودها المعتادة لاستقطاب موارد إضافية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي عانت من تخفيضات في الموارد من الموظفين نتيجة اقتطاعات الميزانية خلال السنوات العديدة الماضية.

ثالثاً - مقترحات لمواصلة عملية الإدماج

٧ - يشوب أهداف عملية الإدماج وطرق تنفيذها بعض الغموض منذ استهلال هذه العملية في عام ١٩٩٢، مما يثير القلق لدى بعض الدول المضيئة ولدى إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولتيسير الاتصال وكفالة اتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن القضايا المتعلقة بعملية الإدماج، شكلت الإدارة والبرنامج الإنمائي فريقاً عاملاً مشتركاً في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ لاستعراض جميع جوانب التعاون في مجال الإعلام على صعيد الميدان. وتمثل الأهداف الرئيسية التي يبتغيها هذا الفريق في إعطاء صورة موحدة للأمم المتحدة وتعزيز التعاون عن طريق حشد الموارد وتدعيم العمل الجماعي. وقد اتفقت الإدارة والبرنامج الإنمائي على مواصلة التعاون من خلال الفريق العامل في مراعاة تامة للولايات التي حددتها الجمعية العامة بشأن برامج الإعلام وبشأن إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية للبرنامج الإنمائي. وعلاوة على ذلك، وبفضل الجهود الشخصية التي بذلها مدير البرنامج الإنمائي، ازداد إدراك المنسقين المقيمين للأمم المتحدة للدور الهام الذي يقوم به الإعلام، مما أفضى إلى تعزيز التعاون على صعيد الميدان. وأكدت الإدارة والبرنامج الإنمائي أن إعطاء صورة موحدة عن الأمم المتحدة هو أحد أهداف الإصلاحات التي استهلها الأمين العام ولذلك، تحتاج الأفرقة القطرية إلى العمل في انسجام تحت راية واحدة للأمم المتحدة وفي ظل قيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة. وفي إطار هذا الهيكل، يعتبر مركز الأمم المتحدة للإعلام سواء كان مدججاً أو مؤسسياً بحد ذاته متفرغاً تابع لإدارة شؤون الإعلام، عنصراً أساسياً في الفريق القطري وجهة تنسيق للأنشطة الإعلامية التي يقوم بها الفريق. ومن شأن توثيق التعاون بين جميع هيئات الأمم المتحدة الممثلة في البلد المعني واقتتران ذلك بتوحيد الجهود

والموارد أن يؤدي، ليس فقط إلى تجنّب التكرار، بل أيضا إلى زيادة فعالية تنفيذ الأنشطة المطلوبة.

٨ - وينبغي الإشارة إلى أن المبادرة التي طُرحت في عام ١٩٩٢ لإدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية للبرنامج الإنمائي استندت إلى تاريخ التعاون القائم بين الإدارة والبرنامج الإنمائي على الصعيد الميداني الذي يرجع إلى الثمانينات وهو التعاون الذي تُوج باتفاق رسمي في عام ١٩٩٠. ويعتبر استعراض هذا التفاهم واستكمالها، إن اقتضى الأمر، أحد الأهداف الأولية لفرقة العمل المشتركة التي أنشأها الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام ومدير البرنامج الإنمائي في عام ٢٠٠١.

٩ - وفي الوقت الراهن، يتناول التعاون بين إدارة شؤون الإعلام والبرنامج الإنمائي الحالات الخمس التالية للتمثيل الميداني:

(أ) مكتب ميداني تابع للبرنامج الإنمائي ومركز إعلامي تابع للأمم المتحدة يديره مدير متفرغ من موظفي إدارة شؤون الإعلام؛

(ب) مكتب ميداني تابع للبرنامج الإنمائي ومركز إعلامي تابع للأمم المتحدة يديره منسق مقيم/ممثل للأمم المتحدة؛

(ج) مكتب ميداني تابع للبرنامج الإنمائي في غياب مركز إعلامي تابع للأمم المتحدة؛

(د) مركز إعلامي تابع للأمم المتحدة في غياب مكتب ميداني تابع للبرنامج الإنمائي؛

(هـ) مكتب تابع للأمم المتحدة مزود بعنصر إعلامي يرأسه منسق مقيم/ممثل للأمم المتحدة وفقا للقرار ٢٠٩/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.

١٠ - وما فتئت إدارة شؤون الإعلام تتخذ، بمساعدة البرنامج الإنمائي التدابير الملائمة لتحسين إمكانيات الحصول في جميع مناطق العالم على المعلومات بشأن عمل الأمم المتحدة من أجل كفالة التعاون الفعال في مختلف الحالات المذكورة. ويُستشف مما سبق أن عملية الإدماج آلية تُطبق في كل حالة على حدة وأنها ليست حلا "يلائم جميع الحالات". وقد اتفقت الإدارة والبرنامج الإنمائي على أن يقدم المنسق المقيم للأمم المتحدة في جميع المواقع التي يُطلب منه فيها أن يضطلع بأنشطة إعلامية، تقريراً عن هذه الأنشطة إلى رئيس إدارة شؤون الإعلام.

١١ - وفيما يتعلق بعملية الإدماج الرسمي، فإن الإدارة والبرنامج الإنمائي يتفقان على وجوب أن يكون تنفيذ أي مقترح في هذا الصدد متماشيا مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة "إن أمكن وحسب كل حالة على حدة، مع الحفاظ على الاستقلالية التشغيلية والوظيفية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، وأخذا في الاعتبار آراء البلدان المضيفة بما يضمن عدم الإضرار بالوظائف الإعلامية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام واستقلاليتها، وتحقيق الهدف المتوخى من سياسة الإدماج المتمثل في تحسين توفير المعلومات من جانب الأمم المتحدة"^(٢).

١٢ - ولا يوجد في الوقت الراهن أي مقترح معلق لإدماج أي من هذه المراكز في مكتب ميداني تابع للبرنامج الإنمائي. وإذا تقدم أي بلد مضيف بمثل هذا المقترح، فإن الإدارة والبرنامج الإنمائي يدرسان جدواه وفعاليته من حيث التكلفة، وإذا استوفى المقترح جميع الشروط يشرعان في إجراء مشاورات مع حكومة البلد المضيف لاتخاذ قرار نهائي بشأن تنفيذه.

١٣ - وقد أُدمج حتى الآن ١٧ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كل من: الجزائر العاصمة، وأنقرة، وأنتاناناريفو، وأسينسيون، وبوخارست، وكولومبو، وكابل، وكاتماندو، وكينشاسا، ولاباز، ولومبي، وماناغوا، وماسيرو، ومونروفيا، وبنما سيتي، وسان سلفادور، ويانغون. (توقف العمل في السنوات الأخيرة في مراكز كابل وماناغوا وسان سلفادور). والتمست الإدارة، في عدد من البلدان المضيفة، تعاون المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في الإشراف على مراكز الأمم المتحدة للإعلام وطلبت منهم في البداية الاضطلاع بمهام المديرين بصورة مؤقتة. وكانت هذه الممارسة جارية قبل استهلال عملية الإدماج الرسمي في عام ١٩٩٢ بوقت طويل وكان يؤخذ بها عادة ريثما يتم تعيين مدير متفرغ من موظفي الإدارة بعد إعادة انتداب المدير السابق أو إحالته على التقاعد.

١٤ - إلا أنه في السنوات الأخيرة ونتيجة التخفيضات المتتالية في الميزانية وإنشاء مراكز إعلام جديدة دون رصد موارد إضافية لها، ظل عدد كبير من هذه المراكز بدون مدير متفرغ معين دوليا. ويقوم موظف في الفئة الفنية معين محليا بإدارة أنشطة الإعلام اليومية في المركز المعني تحت الإشراف العام للمنسق المقيم للأمم المتحدة. وفي هذه الحالات، تتوقع إدارة شؤون الإعلام من المنسق المقيم للأمم المتحدة أن يعزز موارد مركز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تنفيذ البرنامج الإعلامي في مراعاة تامة للأولويات التي حددها الجمعية العامة بشأن وظيفة الإعلام، بما في ذلك ما يتعلق منها بأنشطة البرنامج الإنمائي في البلد المضيف المعني، بحيث تنتفي الحاجة إلى وجود قدرة إعلامية مستقلة داخل المكتب المحلي للبرنامج الإنمائي.

رابعاً - خاتمة

١٥ - تلاحظ الإدارة مع التقدير جهود المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في تعزيز الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة وفي مساعدة الإدارة على إعطاء صورة موحدة للمنظمة على الصعيد العالمي.

١٦ - ويعرب الأمين العام عن تقديره للدعم المتواصل الذي تتلقاه مراكز الأمم المتحدة للإعلام من البلدان المضيئة، ويرحب باقتراحات الحكومات المعنية بشأن زيادة تعزيز فعالية تشغيل تلك المراكز.

الحواشي

(١) A/AC.198/2001/4.

(٢) انظر، القرار ٦٤/٥٦ بء المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.